

توصيات

" مة الاجتماعية وتطوير
العشوائيات"
الفترة من -

تمهيد:-

على مدى يومي - بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان عقد المؤتمر الدولى

" الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات "

واستهدف المؤتمر:-

- نشر البحوث العلمية المتخصصة فى الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات.
- تبادل الخبرات حول تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية .
- وضع نماذج علمية لإدارة المؤسسات الاجتماعية العاملة فى تطوير العشوائيات.
- تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى مجالات الرعاية الاجتماعية للمجتمعات العشوائية.
- تدعيم المشاركة فى تحويل وصنع واتخاذ القرار فى برامج ومشروعات الرعاية الاجتماعية فى اطار تطوير العشوائيات .

وتضمن المؤتمر سبعة محاور هي:-

- المحور الاول:- مشكلات المجتمعات العشوائية.
 - المحور الثانى:- الرعاية الاجتماعية للمجتمعات العشوائية.
 - المحور الثالث:- الخدمة الاجتماعية الوقائية للمجتمعات العشوائية .
 - المحور الرابع :- التخطيط البرامج الرعاية الاجتماعية فى المجتمعات العشوائية.
 - المحور الخامس:- سياسات التنمية الاجتماعية فى المجتمعات العشوائية.
 - المحور السادس:- تجارب ودراسات محلية وعالمية فى تطوير المجتمعات العشوائية.
 - المحور السابع:- الامن الاجتماعى فى تطوير المجتمعات العشوائية.
- () بحثاً تم تحكيمها وفق القواعد العلمية للتحكيم كما عرضت ()

-:

" عشوائيات مصر بين الازمة والحل "

باحث من كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية فى جمهورية

مصر العربية ، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، سلطنة عمان، ليبيا.

وبهدى من

المقترحات التى طرحتها اللجان العلمية والمشاركين فى المؤتمر بشأن ماينبغى أن يطرحه المؤتمر من توصيات تتصل بالقضية الرئيسية للمؤتمر ومايرتبط بها من قضايا فرعية ، تمكنت لجنة التوصيات من بلورة توصيات المؤتمر .

وهذا وقد تم تصنيف هذه التوصيات على النحو التالى:-

أولاً: توصيات عامة:-

- الدعوة إلى استمرارية التوجه الذى تنتهجه الكلية بشأن تنظيم مؤتمرات دولية للخدمة الاجتماعية لإتاحة الفرصة للتفاعل بين المدارس الفكرية المتعددة للخدمة الاجتماعية على نحو يتي والعطاء لتفعيل دور المهنة فى خدمة قضايا ومشكلات المجتمعات المختلفة والانفتاح على التجارب المحلية والدولية فى هذا المجال.
- السعى إلى وجود آليات أخرى غير المؤتمرات الدولية لتدعيم وتقوية الصلة بين المشتغلين بالخدمة الاجتماعية- أكاديميين وممارسين-
- وعقد ورش العمل ، البرامج التعليمية المشتركة بما يدعم المهنة نظرياً وعلمياً.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية على النشر العلمى فى المجالات والدوريات العلمية المتخصصة محلياً وعالمياً باعتبار ذلك مدخلا لتطوير تعليم وممارسة المهنة، بالإضافة لتشجيع حركة التأليف الجماعى والترجمة والنشر للمراجع الحديثة حتى يمكن الاستفادة منها.

ثانياً: توصيات خاصة بتطوير برامج الرعاية الاجتماعية فى المجتمعات العشوائية:-

- التأكيد على حق سكان المجتمعات العشوائى فى الحصول على برامج الرعاية الاجتماعية وتحقيق عية والصحية والاقتصادية والترويحية لكل أفراد المجتمع العشوائى عبر أهداف وقائية وعلاجية وتنموية باستخدام النماذج العلاجية والمؤسسية التى تؤكد على حق الفرد فى اشباع احتياجاته الاساسية .
- فى مخاطبة الوزارات المعنية بالخدمات لتوفير خدمات الرعاية الاجتماعية فى مجال اهتمامها لتحقيق الرعاية المتكاملة لسكان المجتمعات العشوائية فى ضوء ما تسفر عنه دراسة تلك المجتمعات من احتياجات ومشكلات يعانى منها السكان.
- الاهتمام بنظافة البيئة ومقاومة الأمراض والارتقاء بمستوى الصحة العامة ، مع الاهتمام بتوضيح مصادر الخدمات لسكان تلك المجتمعات والاجهزة والمؤسسات التى يمكن التعاون معها أو الاستفادة من خدماتها ومواردها فى تخطيط وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية.
- استخدام أساليب المطال ير على المسؤولين عن المؤسسات الخدمية فى المجتمعات العشوائية ليكونوا أكثر استجابة لاحتياجات المواطنين من خدمات الرعاية الاجتماعية وتسهيل حصولهم عليها.

ثالثاً : توصيات خاصة بالمادة تخطيط المناطق العشوائية وتنميتها :-

- الاهتمام بالتخطيط العمرانى للمناطق العشوائية وفق القواعد التى تحددها المعايير الصحية مع توفير البنية التحتية والمرافق وشبكة الطرق واتساع الشوارع ومد شبكات الصرف الصحى والمياه ونظم جمع القمامة.

١- هتمام بالمشاركة فى مصر وتحديد الامكانات والموارد الموجودة فى المجتمع العشوائى سواء كانت بشرية أو مادية أو مالية أو تنظيمية والأستفادة منها فى سرعة تنفيذ برامج تنمية المناطق العشوائية للتخفيف من حدة المشكلة فى إطار المسئولية التضامنية التى تتصافر فيها أو يجب ان تشارك فيها كل من الأجهزة الأهلية والحكومية.

٣- تنفيذ بعض البرامج التدريبية التى تعمل على اكساب سكان المناطق العشوائية القدرات والمهارات الفنية اللازمة لمواجهة الأثار والمشكلات الاجتماعية والأقتصادية الناجمة عن عمل الكثير من سكان هذه المناطق بالأعمال الهامشية المتدنية وغير المنتجة ، ومن المشروعات التى يمكن ان تحقق ذلك : مشروع لمحو أمية السكان ، مشروع تدريب الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة ، برنامج التدريب على الصناعات الحرفية والبيئية والمنزلية.

٤- الاهتمام بإشباع احتياجات سكان المجتمع العشوائى ومواجهة مشكلاته الصحية، البيئية والرياضية والاقتصادية والتعليمية والاسكانية والعمل على تحسين ورفع مستوى معيشة المواطنين وتشجيع مشاركتهم فى تنمية مجتمعاتهم وزيادة وتنمية قدراتهم الشخصية والجماعية واستثمارها لتحسين دوافعهم وأوضاعهم وتنمية مواطن القوة والمزايا الإيجابية لديهم ومنحهم القوة للسيطرة على شئون حياتهم ومساعدتهم للوصول للموارد التى يحتاجونها وتنمية قدراتهم للأعتماد على النفس وتحقيق التغير المنشود.

رابعاً : توصيات بتطوير ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية بالمجتمعات العشوائية:

١- التوصية بقيام مركز العلاج الاجتماعى كوحدة ذات طابع خاص مع قسم خدمة الفرد بمساعدة سكان المجتمعات العشوائية المحيطة بالجامعة فى مواجهة مشكلاتهم الفردية التى تؤثر على إنتاجيتهم وتقلل من فاعليتهم فى التعامل مع البيئة التى يعيشون فيها مما يزيد من تفاعلهم الإيجابى معها ويسهم فى تعديل سلوكياتهم تجاهها.

- يمكن لوكالة الكلية لشئون البيئة وأسرّة أصدقاء البيئة مع قسم خدمة الجماعة التعرف على احتياجات شباب المناطق العشوائية ومساعدتهم على استثمار وقت فراغهم فى برامج بناءه تسهم فى تنمية شخصيتهم وتنظيم جهودهم التطوعية فى مشروعات إنتاجية تفيدهم من ناحية وتسهم فى تنمية البيئة العشوائية من ناحية أ .

٣- يمكن لقسم تنظيم المجتمع ان يسهم فى اعداد برامج لتعليم وتحفيز سكان المجتمعات العشوائية لتحقيق المساعدة الذاتية واكتشاف وتدريب وتنمية القيادات الشعبية وتأكيد قيمة المشاركة بالأعتماد على الذات بين السكان ليكون لديهم وعى وادراك باحتياجاتهم وكيفية اشباعها مما يسهم فى زيادة تمسكهم وتعاونهم فى اعداد وتنفيذ ومتابعة مشروعات تابعة من احتياجاتهم واعتماداً على مواردهم.

٤- يمكن لقسم مجالات الخدمة الاجتماعية أن يقوم بتقويم المؤسسات الخدمية للتعرف على دورها في أشباع احتياجات سكان المجتمعات العشوائية والصعوبات التي تواجهها ومساعدتها على وضع برامج التدخل المهني لتطويرها في ضوء الاستراتيجيات المهنية ومنها التمكين، بناء القدرات المؤسسية، العمل الفرقي ومساعدة تلك المنظمات على تطوير نظم العمل بها للتعامل بفاعلية مع سكان المجتمع، الى جانب تعديل بعض نظم تقديمياجات السكان.

- يمكن لقسم التخطيط الاجتماعى المساهمة فى تحديد احتياجات ومشكلات المجتمع العشوائى ومساعدته فى التخطيط لإشباع تلك الاحتياجات ومواجهة المشكلات بأستخدام مداخل حل المشكلة المساعدة الذاتية، التنمية المحلية، التخطيط الاجتماعى وغيرها من المداخل جية والتنمية التى تسهم فى وضع خطط واقعية لتنمية وتطوير تلك المجتمعات.

- المساهمة فى اجراء الدراسات والبحوث الميدانية من خلال وضع خطة بحثية يشترك فى تنفيذها طلاب مرحلة البكالوريوس (المشروعات البحثية) وطلاب الماجستير والدكتوراه وبحوث الترقية لتشخيص مشكلات المجتمعات العشوائية والتنبؤ بما سيحدث من مشكلات مستقبلية فى اطار الظروف التى يمر بها مجتمعنا وتزويد متخذى القرار بنتائج تلك البحوث للإعتماد عليها فى رسم خطط زمنية لتوفير الخدمات ومواجهة المشكلات على أساس علمى.

- تعاون المهنة وعقد بروتوكول تعاون مع صندوق تطوير المناطق العشوائية للمساهمة فى تقييم فعالية خدماته وتطوير استراتيجيات عمل الصندوق بما يساهم فى تحقيق أهدافه فى وضع خطط تنمية وتطوير المناطق العشوائية طبقاً للمخططات العمرانية من ناحية ويضمن مساهمة المجتمع المدنى وقطاع الأعمال على المساهمة العينية والمادية فى أعمال تطوير المناطق العشوائية.

- اهتمام كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بتدريب الطلاب فى اطار مشروعات تدريبية بالمناطق العشوائية كل فى نطاقه الجغرافى ومحاولة التوصل لنماذج مهنية تدعم دور المهنة فى تطوير وتنمية تلك المناطق.